المخالطه اعم او كانت من الجانبين كالمقارنه او مع كونهما من جانب واحد يؤثر في الجانبين واما
اذا لم يكن اعم اذ لم يكن ثم يؤثر في الجانب الآخر الخ فالمثال احدهما اما اتصاف الكل بوصف الجزء
او اتصاف الجزء بوصف الكل قوله اوجسم هو الخ اى المتصف بالوصف عرض فيه اى في ذلك
الجسم المتصف به حقيقه كما في اتصاف البياض بالحركه بواسطه الموصوف له اطلق المقارنه في
الجسم مع الجسم والوصف في الوصف مع موضوعه تجوزا قوله اوجسم هو اى المتصف
بالوصف هو اى ذلك الجسم الموصوف حقيقه بعينه في الموضوع اى عين الذات و بالذات وليس
هو هو بعينه بالاعتبار فالاعتبار الا اما في المتصف بالوصف فقط او في الواسطه فقط او في الطرفين
واعلم ان البناء مفهومه ذات له وصف البنائيه والاسود مفهومه ذات له وصف السواد
فاتصاف البناء بوصف الوصف المحمول بالاشتقاق او بذات او جوهر له السواد ذاته
الوصف المحمول بالمواطاة بالحقيقه واتصاف مجموع الذات مع وصف البنائيه بوصف السواد
الاشتقاقي او بذات او جوهر له السواد والوصف بالوصف وبه اتصاف ذات البناء واسطه
بذات البناء الطرف الواسط في الوصف و مجموع الذات ووصف البنائيه متحدان في الموضوع
اى بالذات مختلفان بالاعتبار هو انفراده في الاول والعائيه في الثاني و لم يعتبر الانفراد فيه
في الاول بل اعتبر الذات فقط ليصح ايضا قوله فان السواد اى الاسود ليس هو بجوهر مع
البنائيه اى ليس موصوفه الاول هو مجموع ووصف البنائيه بل هو الجوهر فقط والجوهر مع الجوهر
البنائيه موصوف له بواسطه الجوهر الجزئي مجموع الذات او الجوهر ووصف البنائيه فان البنائيه
والاسود مفهومان متحدان بالذات هو الذات او الجوهر متغايران بالاعتبار في عروض
ايهما كان للاخر واسطه هي الذات المشترك فالاسود هو الوصفي والسواد هو الوصف وعروض
الاول هو صدقه وحمله على الآخر وعروض الثاني هو قيامه قوله عين ~~الشخص الخ~~ يعني كانت
[illegible] الوصف المذكور وهو الاعادة عن التغاير ولا ينافيه واما اذا اصل باحد الوجوه المذكوره فلا
يسلم التغاير بل الحكم بعدم التغاير لمنافاته الوصف المذكور قوله عين الشخص الخ يعني كانت
العوارض والمشخصات الخارجيه محفوظه مع العوارض الذهنيه وكان المانع عن الاتحاد هو
العوارض الا العوارض الذهنيه فاذا انتفع الحد قوله فقط مجردة عن الكل والعبارات ... فان



حد الموجود الذهني مع الوجه المكتنف بالمشخصات الذهنية قوله كما هو شأن التعقل يعني ان من
مواضعه ان هو تجريد المعقول عن العوارض الخارجية قال مصنف حكمة العين في بحث
الكيفيات النفسانية العلم حصول ماهية الشيء في العقل مجردة عن اللواحق الخارجية وقال شارحها
واعلم ان الشيء المدرك لا يخلو اما ان يكون ماديا او لا يكون فان كان ماديا فماهيته المدرك هي صورة
منتزعة عن نفس حقيقتها الخارجية انتزاعا تاما فان العقل يقدر على تجريد الماهية المكتنفة باللواحق
المادية ... ابا بالحقيقة كانه عمل بالمحسوس عملا جعله معقولا وان كان مجردا فلا يحتاج فيه الى
الانتزاع وحصول ماهية الشيء يشمل القسمين جميعا وقال السيد قدس سره في حواشيه هناك علم ان
المادي الجزئي كالجسم او المحسوس اول ادراك يتعلق به هو الاحساس مكتوفا بالعوارض الخارجية
والعوارض الغريبة مع حضور المادة ثم التخيل مع غيبتها ففيه تجريد ما عن التعقل بالقوة الوهمية
ينتزع منه معنى جزئيا ليس من شأنه ان يدرك بالحواس الظاهرة وبالعقل المتصور و ينتزع منه امرا كليا
يصير معقولا فالمحسوس انما يصير معقولا في المرتبة الثالثة اولها الاحساس ثم التخيل ثم التعقل واما
التوهم فانما هو بعد الاحساس وحده او بعد التخيل الخ لكن مدركه شيء آخر فالترتيب
انما هو بين الثلث فهذه هي مراتب الادراكات واما الجزئي المجرد فلا يدرك بالحواس الظاهرة
بل بالنفس اذ لا مانع فيه من التعقل فظهر ان المجردات كلية كانت او جزئية معقولة واما الماديات
ان كانت كلية فكذلك لكنها محتاجة الى التجريد عن العوارض الخارجية المانعة عن التعقل كالوضع والمقدار
المخصوص وان كانت جزئية فان كانت صورا فبالحواس الظاهرة او الباطنة وان كانت معاني
فبالوهم التابع للحس انتهى الملخص مما ذكروه واوردنا توضيحا للمقام وتنبيها على المرام وازالة
لما عسى ان يعرض للطالب من الوعوعة والاوهام انتهى والقدر المنقول يكفي لهذا النقل
ثم لا يذهب عليك ان تأخر التخيل عن الاحساس ليس كليا بل قد يحصل ما ليس بموجود الآن فان
من مبادي الافعال الاختيارية هو التصور الجزئي الذي هو التخيل مقدم على وجود الفعل
الاختياري وفي الموجود ايضا لا يجب التخيل الموجود الغائب عنا واكثر ما يتخيل شيئا ثم يحس
بل عند الحصول ايضا بتردد تأمل قوله وتجريد العوارض الخارجية عن الموجود الخ هذا ينافي ما
سبق حيث حكم هناك بان الاتحاد بعد التلبس العوارض الخارجية بعد خلع العوارض الذهنية

Copyright © King Saud University